

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### تقديم

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضلَّ له، ومن يُضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله، صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه أجمعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وسلم تسليماً كثيراً.

أما بعد: فأصل هذا الكتيب الذي بين يديك -أيها القارئ الكريم- محاضرة ألقاها صاحب الفضيلة شيخنا محمد بن صالح العثيمين -رحمه الله تعالى- في المركز الصيفي بمعهد عنيزة العلمي ضمن جهوده التربوية الموفقة لأبنائه الطلاب، وإسداء النصح الصادق لهم،

والتوجيه العلمي والعملي للتحلي بالفضائل، والتخلق بالآداب الإسلامية الحسنة، تأسياً برسولنا محمد عليه الصلاة والسلام.

وقد كان عنوان المحاضرة "حسن الخلق"، ونُشرت عام ١٤١٧ هـ بعنوان "مكارم الأخلاق"، بعناية الشيخ خالد مصطفى سالم أبو صالح - جزاه الله خيراً -.

وإنفاذاً للقواعد والضوابط والتوجيهات التي قررها صاحب الفضيلة شيخنا محمد بن صالح العثيمين - رحمه الله تعالى - لإخراج مؤلفاته، تمّ - والله الحمد والشكر - التوثيق ومقابلة الكتيب على أصوله المسموعة، وأُكملت مراحل إعداده للطباعة والنشر.

وبهذا العمل تكون هذه الطبعة - التي نسأل الله تعالى أن ينفع بها - هي المعتمدة دون غيرها.

ندعو المولى عز وجل أن يكلل أعمالنا بالتوفيق  
والسداد، وأن يجعلها خالصة لوجهه الكريم، ويجزي  
شيخنا عن الإسلام والمسلمين خير الجزاء، ويُعلي  
درجته في المهديين، ويسكنه فسيح جناته، إنه سميع  
قريب، والحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم وبارك  
على نبينا محمد، وعلى آله وأصحابه أجمعين، ومن تبعهم  
بإحسان إلى يوم الدين.

اللجنة العلمية

في مؤسسة الشيخ محمد بن صالح العثيمين الخيرية

١٤٢٨/٦/١ هـ

## فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
٣	تقديم
٧	تعريف الخلق
١٠	الأخلاق بين الطبع والتطبع
١٣	مجالات حسن الخلق
١٣	الأول: حسن الخلق في معاملة الخالق
١٤	* تلقي أخبار الله بالتصديق
١٨	* تلقي أحكامه بالقبول والتطبيق
٢٢	* تلقي أقداره بالرضا والصبر
٢٤	الثاني: حسن الخلق في معاملة الخلق
٢٤	* معنى كفّ الأذى

- ٢٦ \* معنى بذل الندى
- ٣٢ \* معنى طلاقة الوجه
- ٣٩ كيفية اكتساب حسن الخلق
- ٤٢ الأسوة الحسنة صلى الله عليه وسلم
- ٤٢ ملاطفته للأطفال
- ٤٣ رحمته بالأعرابي الذي بال في المسجد
- ٤٤ رحمته بالواقع على أهله في نهار رمضان
- ٤٥ أخلاق غير المسلمين
- ٥٠ رجل ناقص الدين مع حسن خلقه أم رجل
- ٥٣ فهرس المحتويات